الاتحاد

Al-Ittihad — אל-אתיחאד — המחיר 15 אגורות — (الثمن ١٠ الوراء)

١٤ تشرين اول ١٩٦٠
٢٣ ربيع الثاني ١٣٨٠
العدد ٤٥ السنة السابعة عشرة
23 תשרי 5721
14.10.1960
No. 45 Vol. XVII

اغتيال زعيم الحزب الاشتراكي الياباني

طوكيو - اغتالت يد اثيمة سكرتير الحزب الاشتراكي الياباني اول امس.

والحزب الاشتراكي كان عنصراً فعالا في المظاهرات الجبارة التي حرمت على ايزنهاور زيارة اليابان.

مؤتمر الحزب الشيوعي الاسرائيلي الـ١٤ يعقد في ٥ نيسان ١٩٦١

مكتب الاتحاد — في يومي ٩ و١٠ من تشرين الاول الحالي عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الحادي والعشرين واستمعت الى بيان القاه السكرتير العام للحزب، الرفيق صموئيل ميكونس عن التحضير لمؤتمر الحزب الرابع عشر، والى بيان القاه عضو المكتب السياسي الرفيق موشه سنيه عن الوضع السياسي، والى بيان القاه عضو المكتب السياسي، الرفيق ماير فلنر، عن عمل سكرتارية اللجنة المركزية.

وبعد نقاش اشترك فيه اكثر اعضاء اللجنة المركزيه واللجنة المراقبه المركزيه، وبعد ان لخص المحاضرون النقاش اتخذت قرارات في مقدمتها عقد المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي من ٥ الى ٨ نيسان سنة ١٩٦١.

ويجد القارىء القرارات الاخرى منشورة مع هذا الكلام.

واستمعت اللجنة المركزيه الى كلمتي تقدير لوقم بيك من كبار قادة الطبقة العامله الالمانيه والحركة الشيوعيه الالمانيه (القاها الرفيق وولف ايرلخ) وللشاعرة الفقيدة حيا قدمون (القاها الرفيق ماير فلنر).

وقد ترأس اجتماع اللجنة المركزية عضو المكتب السياسي دافيد حنين.

رغم مؤامرات الغرب يُقبل اقتراح خروشتشوف بحث تصفية المستعمرات في الجمعية العامة وليس في لجنة فرعية

تحيز رئيس الدورة وتسامحه مع المستعمرين واعوانهم يؤدي الى توتر صاخب والى رفع الجلسة

نيويورك — اقرت هيئة الامم الاقتراح السوفياتي بحث مسألة تصفية المستعمرات في الجمعية العامه بدلا من بحثه في اللجنة السياسيه. وكان هذا نصر هام للدول الاشتراكيه وللدول المعادية للاستعمار بعد ان اضطرت امريكا وبريطانيا الى سحب معارضتهما.

وكان التوتر والصخب قد ساد الجلسة بعد تحيز رئيس الدورة للدول الغربية وسماحه لاجرائها بتشويه سمعة الدول الاشتراكية في اوروبا الشرقية .. وذلك عندما طلب خروشتشوف ان يجري بحث قضية المستعمرات في الجمعية العامة وليس في لجنة فرعية.

القضية الجوهرية - تصفية نظام المستعمرات حالا

لقد بدأت الجلسة بهدوء ولكن التخريب المتعمد بدأ بعد ان اقترح نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي ان تبحث الجمعية العامه، لا اللجنة السياسيه، المشروع السوفياتي لتصفية نظام المستعمرات حالا .. وان يحضر هذا البحث رؤساء الدول.

وكان واضحاً باعتراف مندوب الاذاعة البريطانيه وزملائه الغربيين ان اكثرية الدول الاسيويه الافريقيه تقر هذا الاقتراح.

الولايات المتحدة وركائزها تحاول ان تشوش

وادركت الدول الاستعمارية خطر الاقتراح السوفياتي وتجاوبه العميق مع اماني شعوب افريقيا وآسيا ولذلك اخذت على عاتقها اولا تحويل الانظار عن ذلك الاقتراح وتشويه سمعة الدول الاشتراكيه امام الافريقيين والاسيويين للتقليل من عظمة الاقتراح السوفياتي.

ووقف المندوب الامريكي وبدلا من ان يعالج الاقتراح حمل على الدول الاشتراكيه في اوروبا الشرقيه وعلى الاتحاد السوفياتي ومما قاله ان دول اوروبا الشرقيه لا تتمتع بالحريه!!

وانتفض ممثل رومانيا الشعبيه واحتج على هذا الاستفزاز الصارخ وعلى الاساءه لبلاده وشقيقاتها. واوقفه رئيس الجلسه من اتمام كلامه مع انه كان من الضروري ان يوقف المندوب الامريكي.

ثم دعمت الولايات المتحدة احد ركائزها .. لمواصلة الحملة الوضيعه .. ووقف مندوب الفلبين المستعمرة الامريكيه ليحمل على دول الاشتراكيه ويتحدث عن «الاستعمار الشيوعي»... واقترح بشكل استفزازي ان تبحث الجمعية العامه قضية المستعمرات السوفياتية في اوروبا الشرقيه ...

وما كان من الممكن السكوت على هذا الاستفزاز .. فوقف مجدداً مندوب رومانيا وطالب بحذف كلام المندوب الفلبيني من البروتوكول.

ولكن الرئيس حاول منعه فقال المندوب الروماني على تصرف الرئيس التعسفي - وهو ايرلندي - : اني اتمنى للشعب الايرلندي ان يتمتع بالحرية التي يتمتع بها الشعب الروماني. وهنا هاج الرئيس وماج وأخذ يدق بمطرقته حتى انكسرت فقابلت الرئيس عاصفة من الدق على الطاولات احتجاجا على تحيزه.

(البقية على الصفحة الرابعه عمود ٣)

نقل اللاجئين في لبنان

بيروت — اعلنت الحكومة اللبنانية انها قررت نقل اللاجئين الفلسطينيين المعسكرين في مخيماتهم في ضواحي بيروت الى مناطق لم تحددها وذلك حسب قولها لتحسين اوضاعهم وتزويدهم بالكهرباء والمياه!

قرارات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

- موقف الحكومة في الامم المتحدة
- قضية اللاجئين
- مفاوضات العمال والهستدروت
- قضايا ابحاث ... ولافون ...
- الانتخابات النيابية.

تعرب اللجنة المركزية عن تأييدها التام لاقتراحات الوفد السوفياتي في الدورة الخامسة عشرة لهيئة الامم المتحدة، تلك الاقتراحات التي تضمنها الخطاب التاريخي الذي القاه رئيس حكومة الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، من أجل نزع السلاح العام التام وضمان التعايش السلمي وتصفية نظام المستعمرات تصفية تامة فورية وقبول الصين الشعبية ومنغوليا في هيئة الامم المتحدة وملائمة مبنى جهاز الأمم المتحدة التنفيذي مع التغييرات التي طرأت على تركيب المنظمة الدولية ومع الواجبات الكبرى الملقاة على عاتقها.

واللجنة المركزية تؤكد أن المقترحات السوفياتية التي أيدتها، في الجمعية العمومية، كل وفود الاقطار الاشتراكية وعدد من وفود الاقطار المحايدة في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية — قد اوضحت للانسانية سبيل الخلاص من خطر حرب ابادة ذرية صاروخية، وسبيل تحرير الشعوب من بقايا نظام المستعمرات المهين، وسبيل رفع مستوى معيشة الشعوب، وسبيل حياة سلام وأمن وازدهار.

وتتوجه اللجنة المركزيه لجماهير الشعب في اسرائيل، لكل العناصر الوطنية والدمقراطية داعية إياها الى الاتحاد في نضال شعبي من أجل تغيير الخط السياسي الفاسد الذي زودت حكومة بن غوريون به الوفد الاسرائيلي لهيئة الامم المتحدة. فعدم تصويت الوفد الاسرائيلي لتأييد إعادة المقعد الشرعي في هيئة الامم للصين الشعبيه يتناقض مع قضية السلام والتعاون الدولي، ومع المصالح القوميه لاسرائيل التي تحتاج الى صداقة الشعب الصيني، اكبر شعوب آسيا. وتعليمات الحكومة للوفد بتأييد المعسكر الاستعماري في كل القضايا الدوليه المطروحة على بساط البحث، وخصوصا في قضية التدخل ضد استقلال شعب الكونغو وحكومته المنتخبه، وضد حق الشعب الجزائري البطل في الاستقلال القومي وغير ذلك - من شأنها ان تشدد عزلة اسرائيل عن الشعوب المناضلة للسلام والتحرر، وان تنقل عليها مد جذورها بين عائلة شعوب آسيا وافريقيا المتحررة والاخذة في التحرر. والتجاهل المقصود لخطر تسليح الجيش النازي بالاسلحة الذريه وكذلك مواصلة الصفقات والمؤامرات المرتبطة بذلك، هما بمثابة خيانة قوميه. والضغط الشديد الموحد، يشنه الرأي العام من شأنه فقط أن يوقف العناصر المقررة في الحكومة عن التدهور في هاوية التنكر لمصير الشعب ومستقبل الوطن. فلتقم جبهة موحدة من أجل تغيير السياسة الاسرائيليه الى سياسة سلام واستقلال وحياد وصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتضامن مع حركة تحرر شعوب آسيا وافريقيا.

ان اللجنة المركزية تحذر من ان الموقف المتعنت الذي تقفه الدوائر الحاكمة في اسرائيل بتنكرها لحق اللاجئين العرب في العودة الى وطنهم، يؤلف عقبة كأداء في طريق اي تقدم نحو السلام الاسرائيلي - العربي، وهو مساعدة لسياسيين عرب معينين ممن يلوحون بين الفترة والاخرى بالشعار المقامر، «إبادة اسرائيل». ان مصلحة السلام - وهذه هي القضية الاساسية لبلادنا - تتطلب اعترافا متبادلا بالحقوق القومية المشروعه للشعبين، على اساس الاتفاق المتبادل والسلام العادل المقيم. لقد تعاظمت بين الجمهور الاسرائيلي، مؤخراً، الاصوات المطالبة بتغيير موقف الحكومة من قضية اللاجئين. واللجنة المركزيه تدعو كل انصار السلام وأخوة الشعوب في هذه البلاد الى القيام بعمل شعبي موحد من أجل أن يعلن وفد اسرائيل في الدورة الحالية للامم المتحدة، استعداد اسرائيل للاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وبذلك يبدأ التحول من علاقات العداء بين الشعوب الى المفاوضات والاتفاق والسلام.

*

وعشية المفاوضات القريبة بين الهستدروت واتحاد اصحاب الصناعه على تجديد اتفاقيات العمل الجماعيه لسنة ١٩٦٢/٦١ تدعو اللجنة المركزيه الطبقة العاملة الاسرائيليه الى الوحدة،

(البقية على الصفحة ٣ عمود ٦)

تيتو لا يوافق

بلغراد - في الخطاب الذي القاه تيتو بعد عودته من نيو يورك قال ان يوغسلافيا لا تستطيع ان ان توافق على اعادة تنظيم الامم المتحدة بسرعة!! وقال ان اعادة تنظيم الهيئة يحتاج الى سنة ومن يدري ما ما يحدث خلالها ..

وكان خروشتشوف قد اقترح اعادة تنظيم جهاز الامم المتحدة.

أمام الضغط

باريس - اجلت لجنة الطاقة الذرية الفرنسية طرح الغبار الذري في البحر الابيض المتوسط في المنطقة بين كورسيكا والساحل الفرنسي حيال الاحتجاجات العنيفة التي انطلقت ضد ذلك. ويذكر القراء ان طرح هذا الغبار (نفايات المادة الذرية) في الماضي سبب تلويث البحر الابيض المتوسط بالاشعاع الذري.

٥٠ في المئة هبط انتاج الحبوب في الاردن

عمان — يقول احصاء الحكومة الاردنية ان محصول الحبوب هبط هذا العام بمقدار ٥٠ بالمئة عما كان عليه في العام الماضي (والعام الماضي كان المحصول ضئيلا جداً)

ويضيف الاحصاء ان مساحة الاراضي المزروعة انخفضت الى حد كبير.

جولده مئير تتنكر لحقوق اللاجئين العرب في العودة

تؤيد نشاط المستعمرين في الكونغو وتتستر على تسليح بون بالسلاح الذري

عمر لطفي: الجمهورية العربية مستعدة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة بخصوص فلسطين فهل اسرائيل مستعدة لذلك

مركز هيئة الامم — خطبت السيدة جولده مئير وزيرة الخارجية الاسرائيلية في منظمة الامم المتحدة مساء الاثنين فجاء خطابها خليطا من التهرب من بحث القضايا الحيويه، والتعمية والتشويه للحقائق، والتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني والتستر على الاستعمار.

استمرار التنكر للحقوق العربية المشروعة

وقد رددت جولده مئير مواقف الحكومه الاسرائيليه التقليديه من العلاقات الاسرائيليه - العربيه فاتهمت الدول العربيه، وخصوصاً الجمهوريه العربيه المتحده، بالمحافظة على حالة الحرب في المنطقة، وتمسكت بالموقف الرسمي المعارض لحق اللاجئين في العودة الى ديارهم. وطالبت بحرية الملاحه في قناة السويس. واعلنت بشكل مسرحي ان بن غوريون مستعد للاجتماع بعبد الناصر وبجميع الحكام العرب في كل مكان وزمان.

استمرار للتعاون مع بون

وتمشياً مع سياسة حكومة بن غوريون في التستر على خطر إحياء النازيه العسكريه في المانيا الغربيه سكتت جولده مئير كلياً عن الاخطار التي تهدد السلام وامن الشعوب وأمن الشعب اليهودي نفسه من جراء تعاظم تسلح جيوش بون وتزويدها بالسلاح النووي.

نزع سلاح ... بن غوريوني ...!

وقد تهربت وزيرة الخارجيه من بحث الاقتراحات السوفياتيه حول نزع السلاح الشامل وحول اعلان استقلال الشعوب المستعمرة حالا. وقد ايدت اقتراحات ماكميلان باقامة لجنة فنيين

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اتفاق تجاري سوفياتي ايطالي

موسكو — تم اتفاق تبادل تجاري بين الاتحاد السوفياتي وايطاليا بقيمة ٢٠٠ مليون دولار.

وبموجب هذا الاتفاق يزود الاتحاد السوفياتي ايطاليا بـ١٢ مليون طن بترول مقابل انابيب فولاذ ومطاط تزود بها ايطاليا الاتحاد السوفياتي.

ناصر يتجاهل سياسة امريكا الاستعمارية ويتهم اسرائيل بعرقلة التقارب مع امريكا

القاهرة — القى الرئيس جمال عبد الناصر بياناً عن رحلته الى نيويورك، حيث اشترك في دورة الامم المتحدة، في الدورة الحالية لمجلس الامة الذي عين أعضاءه بنفسه.

فتكلم عن اهمية كتلة الدول الاسيويه والافريقيه واشار الى مواقف الجمهورية العربية المتحدة الايجابيه من قضايا نزع السلاح وكفاح شعب الكونغو، واستعرض نتائج مقابلاته مع زعماء الدول الكبرى الثلاث فقال انه تباحث مع خروشتشوف بشأن ازمة العلاقات بين القطرين التي وقعت عام ١٩٥٩ (لم يذكر انه افتعلها بحملته الظالمة على الشيوعيه والاتحاد السوفياتي) واضاف ان العلاقات الان هي احسن ما يكون وهي نموذجية لعلاقات بين قطرين يختلفان في الانظمة الاجتماعية والسياسيه.

وبعد ان قال انه بحث مع

(البقية على صفحة ٤ عمود ٦)

اضراب عمال ميناء الدار البيضاء

الرباط — اضرب عمال ميناء الدار البيضاء دعما لمطالبهم الاقتصادية والاجتماعية.

ويقول راديو لندن ان هذا الاضراب كان بمثابة تصارع قوى بين الاتحاد العام للعمال المغربين واتحاد العمل المغربي اليساري..

ويضيف الراديو أن الاتحاد العام يحظى بتأييد حزب الاستقلال.

غانا وغينيا والمغرب تطالب بأن يحتل ممثل لومومبا مقعد الكونغو في هيئة الامم

موبوتو، وكيل الاستعمار يفشل في اعتقال لومومبا. ولومومبا يقول اذا قتلت فرجل ابيض سلم السلاح للافريقي الذي اطلق علي النار

نيويورك — اقترحت غانا وغينيا والمغرب على الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة أن تقرر حق وفد الكونغو الذي يمثل حكومة لومومبا الشرعية في أن يحتل مقعد الكونغو في هيئة الامم حالا.

وكان سيكوتوري رئيس حكومة غينيا في معرض خطابه أمام الجمعية العامه قد دعا الى ذلك.

موبوتو يفشل

اما في ليوبولدفيل فعلى اثر المظاهرات الهائلة التي استقبلت رئيس الحكومة الشرعي لومومبا حين تجول في العاصمة حاول موبوتو صاحب الانقلاب العسكري في الكونغو ان يعتقل لومومبا فطوّق بيته بجنوده وطالب من قوات الامم المتحدة - قوات غانا وغينيا - تسليمه.

ولكن تلك القوات رفضت ذلك، وقال ناطق بلسانها ان القوات الدولية ستظل تحرس لومومبا ما دام البرلمان لم يلغ حصانته البرلمانيه.

والمعروف ان لومومبا يتمتع بثقة البرلمان الذي انتخبه الشعب ولهذا منع موبوتو أعضاء البرلمان من عقد جلسة لهم لبحث الاوضاع في البلاد ...

ويقول موبوتو ان قواته حاصرت مبنى البرلمان وكانت تحول دون دخول الاعضاء اليه حين أرادوا ذلك أول أمس.

وقد وصف لومومبا موبوتو بوكيل الاستعمار وصرح قائلا ان محاولات عديدة تعد لاغتيالي، واضاف، واذا قتلت فليعرف الشعب ان شخصاً ابيض هو الذي وضع السلاح في ايدي الافريقي الذي اطلق النار علي.

وقد قال ايضاً انه اذا قضي عليه فسيكون قد ذهب ضحية الكفاح من أجل حرية الكونغو.

الالوف يتظاهرون في كوريا الجنوبية احتجاجاً على خيانة اهداف ثورة نيسان المعادية لسنغمان ري

سيئول — بعد سبعة اشهر من الانتفاضة المعادية لسنغمان ري تظاهر أول أمس ألوف الطلاب والمواطنين أمام مبنى البرلمان احتجاجاً على الاحكام اللينة التي اصدرتها المحكمة بحق المجرمين من أعوان سنغمان ري والاستعمار الامريكي ... وعلى خيانة أهداف ثورة نيسان الماضي، تلك الثورة التي اطاحت بسنغمان ري.

وخلال هذه المظاهرة اقتحم ٣٠ شاباً منهم من يعتمد على عكاكيز وهم بعض ضحايا الانتفاضة السابقه - اقتحموا أبواب البرلمان واتجهوا نحو المنصة وهناك القوا خطباً مؤثرة حملوا فيها على اللين الذي تظهره الحكومة نحو الخونة السفاحين وطالبوا بسياسة دمقراطيه ...

ومنذ مدة والشعب في كوريا الجنوبيه يطالب بتشريعات تعاقب اعداء الشعب عقاباً صارماً ولكن حكومة شانغ وهي مثل حكومة سنغمان ري موالية للاستعمار الامريكي جوهرياً ترفض الانصياع الى تلك المطالب. وهذا طبيعي فهي تحاول ان تنقذ اعوان سنغمان ري والاستعمار الامريكي القدامى لانها تسير عملياً في خطاهم.

تركيا تبحث المساعدة السوفياتيه

استنبول — صرح وزير الخارجية التركي سليم ساربر في اجتماع صحفي ان الاتحاد السوفياتي عرض على تركيا مساعدة اقتصادية ومالية وفنية ..

وقال ان عشرة من رجال الاعمال سيلبون دعوة الغرفة التجارية السوفياتية ويزورون الاتحاد السوفياتي.

برنامج المهرجان

- من الساعة ٨ الى ١٠ صباحاً استقبال القادمين الى المهرجان.
- ١٠،١٠ حفلة افتتاح المهرجان - كلمة الرفيق صموئيل ميكونس.
  كلمة الرفيق توفيق طوبي.
- ١٠،٥٠ افتتاح الجزء الفني تمثيليات وموسيقى واغاني.
- ٣،٣٠ بعد الظهر اجراء اليانصيب لمعرفة الفائزين بالجوائز المختلفة.
- في المهرجان بوفيه عامر بالمأكولات والمشروبات.

هيا بجموعكم الى مهرجان الصحف الشيوعية - غدا السبت في غابة نتانيا



نشرت «وكالة غوث اللاجئين» التابعة للأمم المتحدة بيانها السنوي. والامر الجوهري في البيان هو تأكيد الوكالة ان «لا سبيل لاستيعاب اللاجئين العرب في الاقطار المضيفة». وذكر البيان ان هذه الاقطار المضيفة هي.. لبنان والاردن والاقليم السوري من العربية المتحدة وقطاع غزة.

وأُسقط في يد وفد حكومة بن غوريون في هيئة الامم المتحدة فبعد نحو ١٢ سنة انقضت منذ الكارثة يُعلن — لا بلسان اللاجئين وحدهم بل بلسان الوكالة الدولية ايضاً — ان لا سبيل لاستيعاب اللاجئين في البلاد المضيفة.

وأُسقط، كذلك، في يد اذاعة اسرائيل الرسمية. فكيف ستذيع هذا النبأ؟

ووجدت الحل!

البيان تحدث عن «الاقطار المضيفة». ولكن من قال ان اللاجئين العرب يجب استيعابهم في «الاقطار المضيفة» فقط؟ ان هناك اقطاراً غير مضيفة، ولا مانع من ان تصبح مضيفة بالقوة!!

وهكذا اذاعت النبأ عن البيان ولكنها اضافت مفسرة، بعبقرية تحسد عليها، ان البيان «لم يأخذ بعين الاعتبار امارات الخليج الفارسي.. مثلا!

ويبدو ان المسؤولين عن اذاعة اسرائيل الرسمية قد نسوا، لسوء حظهم، ان هناك ما يسمى.. «الربع الخالي»، والا لطالبوا بان يتطور هذا «الربع»، الذي لم يمن الله عليه.. بالسكان، الى احدى... «البلاد المضيفة»!! المكتظة بالسكان..

ان حكومة بن غوريون واذاعتها الرسمية وصحفها الائتلافية مستعدة لان تفتش في كل اطالس العالم، بسراج وفتيلة، لكي تجد لهؤلاء اللاجئين العرب مكاناً يستوعبون فيه.

وهي لا تجد لهم سوى.. الصحارى. مرة صحراء سيناء، ومرة صحراء العراق، وفي المرات القادمة سيبرز اسم صحراء الجزائر وصحراء الربع الخالي.

انها مستعدة ان تراهم وقد تشتتوا في كل.. الآفاق.

أما ان لهؤلاء اللاجئين العرب وطناً، اما ان لهم بلاداً.. من حقهم الطبيعي، الشرعي، العادل، ان يعودوا اليها، فأبداً.. هذا لا تريد ان تعترف به حتى ولو اعترفت به وكالة غوث اللاجئين!!

قد ترفض حكومة بن غوريون ذلك..

ولكن شيئاً أساسياً برز هذا الاسبوع مجدداً هو ان هؤلاء اللاجئين يرفضون ان يستبدلوا ببلادهم بلاداً اخرى، وانهم يطالبون بحقهم في العودة الى وطنهم. ولم يضع حق وراءه مطالب.

حول المعلومات المزيفة - وليس في قضية «لافون»

بقلم موشه سنيه

والحديث هنا يتعلق بمقدمة الكتاب الحكومي، للسنة الحالية، كتبها بن غوريون في موضوع «نحو عالم جديد». وظهر فيها متستراً بستار المفكر العارف بانباء المستقبل والنبي المنتظر للعالم الجديد. ولكنه قبل ان يصل الى المستقبل، أخذ يستعرض، بجرة قلم واحدة، ماضي شعوب العالم كلها خلال ألوف السنوات الماضية، والواقع الدولي في المستقبل.

ونحن هنا في غنى عن إثبات مدى التزييف في مقدمة بن غوريون سواء أكان ذلك في الفهم المسلم للتاريخ او في وصف الاحداث التي جرت. فمن الخسارة حقاً تضييع الوقت على ذلك، فلا شيء أصيل فيها بل هي مستقاة في أساسها من مؤلفات المؤرخ الفرنسي، الكس دي توكفيل، ابن طبقة اسياد الارض في النصف الاول من القرن التاسع عشر، الذي يراه المؤرخون الرجعيون، في امريكا وبريطانيا وفرنسا اليوم معلماً لهم ومرشداً.

و«ميزة» دي توكفيل الكبيرة انه، في وقته، رأى في الدمقراطية الامريكية اذ ذاك ضمانة ممتازة ضد حركات التحرر الثوري في اوروبا، وانه «اثبت» ان الثورة الفرنسية لم تكن حتمية، وانه طمس معالم الاستغلال الاقطاعي والجذور الاقتصادية الاجتماعية الطبقية للثورة البرجوازية. وبصفته سياسي) وقف بعد ثورة ١٨٤٨ في رأس «حزب النظام» المعادي للثورة. ولهذا فلا غرابة في ان اسمه منذ ذلك الوقت، وخصوصاً بعد سقوط الكومونة الباريسية، قد تحول الى علم للايديولوجية المعادية للثورة. لقد كتب عنه الدمقراطي الثوري الروسي تشرنيشفسكي، الذي عاصره، يقول، «انه ينتسب الى حلقة الاشخاص في اوروبا الغربية الذين يرون ان وراء الليبرالية تختفي الغيبة».

وهكذا فعلى هذا الغبي، وبعد مرور ١٢٥ سنة، يعتمد رئيس الحكومة «الاشتراكي» لدولة اسرائيل ويقدم افكاره (افكار توكفيل) من تعاظم عنصرين عالميين - الدمقراطية الامريكية اذ ذاك والتغطرس القيصري في روسيا اذ ذاك - كدليل على «صدق نبوءة العالم السياسي الكبير» بانه في أيامنا قامت «الدولتان الكبيرتان — امريكا التي تنتهج الحرية الدمقراطية والاتحاد السوفياتي الذي ينتهج النظام الشيوعي» و«الذي اجلس على الحكم، بقوة جيوش الاحتلال، الاحزاب الشيوعية في بولونيا ورومانيا وتشيكوسلوفاكيا وبلغاريا وهنغاريا والبانيا والمانيا الشرقية خلافاً لارادة الاكثرية الساحقة في هذه الاقطار»...

هكذا يرى بن غوريون تقسيم العالم وجوهر الانظمة المختلفة المتصارعة فيه. وعلى كل حال، وبهذا الشكل من التزييف، يعرض بن غوريون العالم على هذه الصورة في وقت انعقاد دورة الامم المتحدة الحالية، امريكا على رأس الدمقراطية في العالم كله، والاتحاد السوفياتي على رأس الاستعمار الذي يحتل اقطاراً ويخضع شعوباً في ارجاء العالم. ان الورق ليخجل من تسطير اقوال بن غوريون السوداء هذه.

واذ كنتم تريدون ان تعرفوا ماذا احدثت ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى منذ سنة ١٩١٧ حتى اليوم فلتقرأوا الافتراءات الوقحة التي تفوه بها بن غوريون، «ان الامبراطورية الروسية التي دعاها لينين، لمقتضيات التكتيك، الاتحاد السوفياتي». أسمعتم؟ منذ القيصرية لم يتغير شيء سوى الاسم، ولمقتضيات التكتيك. ويستطرد بن غوريون في «فلسفته» قائلا، «وبتغيير الاسم تملصت روسيا الشيوعية من منح الاستقلال للشعوب الاسلامية في آسيا الوسطى والقفقاس وللقبائل البوذية في سيبيريا». أليست اقوال بن غوريون هذه مسرحية مضحكة. تصوروا! ان بطل حرب سيناء ومجزرتي قبية وكفر قاسم يظهر وكأنه «مدافع عن الاسلام».

ويبدو ان هذا اللقب الذي تيتم بعد موسوليني لا يكفي بن غوريون. فهو يظهر ايضاً وكأنه «نبي التحرير» لكل الشعوب التي «يضطهدها الاستعمار الشيوعي»..

ويبدو انه يخطيء كثيراً ذلك الذي يظن انه بعد دينيكن ورانجل وبتلورا وهتلر وجون فوستر دالس قد اختفى حلم «تحرير» الشعوب السوفياتية وشعوب الأقطار الاشتراكية الاخرى — فإن حامي الثورة المضادة والمغامرات لا يغفو له جفن في سدي بوكر.

*

ثم ان الاستعمار لم يحظ بان يذكره بن غوريون في مؤلفه الجديد، كأنه لم يكن ابداً وكأنه ليس موجوداً. ان بن غوريون «عن سبق تعمد واصرار» يفصل ظاهرة الاستعباد الاستعماري الذي تعرضت له اكثرية شعوب العالم خلال المئتي سنة الاخيرة - يفصلها عن مصدرها، الرأسمالية. فلا رأسمالية ولا استعمار في نظر بن غوريون، و«كون اوروبا — كما يزعم بن غوريون — قد سيطرت خلال المئات من السنوات على كل القارات والجزر في الكرة الارضية لذلك قد نجم بدون شك عن تفوق شعوب اوروبا الثقافي والاقتصادي». وبهذا يجمّل بن غوريون ويبرر ويطهر نظام السلب والقتل الاستعماري ويثني على «التفوق الثقافي» للمضطهدين والمستغلين والقتلة الاستعماريين.

واستمراراً في هذا الخط يصف بن غوريون حركة تحرر الشعوب المستعمرة - التي تعاظمت وتقوت نتيجة لثورة أكتوبر الاشتراكية وتعاظم النظام الاشتراكي العالمي - وكأنه منة يمن بها الاستعماريون من طيبة خاطر فيقول، «والشعوب التي استعمرتها اوروبا خلال مئات السنوات الاخيرة، تتحرر بموافقة الحكام وفي المقام الاول بريطانيا وفرنسا»..

أنهار من الدماء سالت، ولا تزال تسيل، في النضال ضد المستعمرين الى ان فُرض عليهم الانصراف، ثم يجيء بن غوريون ليمتدح هؤلاء المستعمرين ويقول ان الامر قد تم «بموافقة الحكام». حتى ضحايا الدم والدمع التي قدمها شعب اسرائيل في نضاله ضد الاستعمار البريطاني نسيها هذا العبد الاستعماري الحقير.

والنضال في الكونغو، والتدخل الاستعماري فيها للحيلولة دون استقلالها السياسي، يصفه بن غوريون قائلا، «ان السكرتير العام للامم المتحدة، السيد همرشولد، يحاول ان يفرض النظام والامن في هذه الدولة ولكنه يصطدم بمقاومة عنيفة من الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد لومومبا»...

ويستطرد قائلا، «والخصام العملي هو بين منظمة الامم المتحدة التي عليها ان تسهر على السلام العالمي والعدل للشعوب وبين الزمرة الشديدة التي تسعى الى ان تفرض إرادتها بالقوة على شعب الكونغو وبالتالي على كل جيرانه في القارة الافريقية»..

وهكذا يرى بن غوريون ان حكم لومومبا الذي انتخبه البرلمان وحظي المرة تلو المرة بثقة الاكثرية الدمقراطية ليس سوى «زمرة شديدة» بينما يرى المؤامرات السافلة التي تحوكها كل الدول الاستعمارية ضد الكونغو بواسطة همرشولد والصنائع التي خلقها ضد الحكم الشرعي «سهراً على السلام والعدل للشعوب»...

وبن غوريون لا يكتفي بكل هذا بل يضيف الى ذلك تبجحاً قومياً فارغاً اذ يقول، «ان الشخصية الكبرى والوحيدة التي ولدت في افريقيا كانت.. النبي موسى». أما النصرانية والاسلام فيعرفهما بن غوريون بانهما «التسلسل المسيحي والاسلامي لتوراة اليهود».

ومن مؤلف بن غوريون يبدو طابع واهداف «المساعدات» التي تقدمها حكومته لشعوب آسيا وافريقيا. فطابعها هو خدمة الاستعمار الجديد في الدول الحديثة فإن «صلاتنا مع شعوب آسيا وافريقيا لن تضعف صلاتنا بشعوب اوروبا وامريكا بل هي ستزيدها قوة» - كما قال. أما الهدف الاخر فهو «إحراز اكبر عدد ممكن من الاصدقاء في آسيا وافريقيا» ليتجندوا مع سياسة بن غوريون ضد الشعوب العربية وبذلك، كما قال، «يسرعوا في إحلال السلام مع جيراننا»! انه يريد توسيع جبهة العداء وكأنها «طريق للسلام» كما يرى ان سلام العالم غير متعلق بنضال الشعوب ضد مثيري الحروب ولا بنزع السلاح التام العام بل باستمرار الركض وراء التسلح الذري وباستمرار خطر مقدرة كل دولة من الدولتين الكبيرتين على تدمير خصمها في وقت غير طويل. و«لهذا - كما قال - لا يجب اعتبار خطر حرب عالمية أمراً عملياً»...

*

ومن مؤلف بن غوريون هذا للسنة الجديدة يمكن استخلاص النتائج التالية.

* وراء دفة دولة اسرائيل رجل يصل به عداؤه للشيوعية وللاتحاد السوفياتي الى الجنون والى العمى بحيث لا يرى الواقع الدولي الذي يتميز بتعاظم مكانة الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية وفي رأسها الاتحاد السوفياتي وفي هذه الناحية يمكن مساواة حاكم اسرائيل مع اديناور في الغرب وشان كاي شيك في الشرق. انه يزرع في الشعب العداء للاقطار الاشتراكية والمعسكر الشيوعي ويثير الافتراءات عليها وذلك ليمهد الطريق لتحالفه مع جنرالات هتلر ومع المانيا النازية ومع القوى السوداء جداً في حلف الاطلنطي. وليس من خطر أشد من هذا على مكانة اسرائيل الدولية وعلى مستقبلها.

* تحت ستار «مساعدة» الدول الجديدة في افريقيا وآسيا يريد بن غوريون من الناحية الواحدة تقديم خدمة للسياسة الاستعمارية الجديدة ومن الناحية الثانية الحصول على اجر مضاعف واجر معقول، سياسي ومالي، من الدول الغربية واحراز حلفاء من بين أجراء المستعمرين في هذه الدول الجديدة ضد الشعوب العربية.

غير ان هذا الخط السياسي يثير لدى شعوب آسيا وافريقيا صدى آخر بالمرة اذ هي تجعل اسرائيل مكروهة جداً بين هذه الشعوب. واولئك «الاصدقاء» الذين تستطيع سياسة بن غوريون الحصول عليهم ليسوا جسراً للتقرب من شعوب القارتين بل هم عتبة كأداء في طريق ذلك. وخط بن غوريون إنما يزيد من عزلة اسرائيل عن حركة الشعوب الاسيوية الافريقية. ان الشعوب المتحررة في آسيا وافريقيا لن تقبل تصريحات إبادة اسرائيل التي يتفوه بها بعض السياسيين العرب وهي لن تقبل ايضاً

(البقية على صفحة ٣ عمود ٥)

هذا العالم الذي نعيش فيه

المرشح السوفياتي لارتياد الفضاء

موسكو — تحدث خبير سوفياتي عن تدريب المسافرين الى الفضاء في المستقبل فقال ان قيام انسان برحلة الى الفضاء الخارجي لم يعد بعيداً. وان الرجل المرشح للقيام بالرحلة يجب ان يكون طوله اقل من المعدل بقليل، وان يكون نحيل البنية بسبب المساحة المحدودة داخل الحجرة المقفلة في السفينة الفضائية، ولان كل مقدار من الوزن له اهمية كبرى في الفضاء. وقال ان برنامج تدريب المرشح للسفر الى الفضاء يستغرق شهراً كاملا، يدرس خلاله علم النبات والطب والالكترونات والجغرافيا واللاسلكي. وتخصص ساعات معينة من كل يوم لحمل الاثقال والكرة الطائرة والسباحة والتنس والالعاب السويدية. ويجب ان يكون الجهاز العضلي للمرشح ممتازاً، وذا رد فعل سريع، وان يكون له قدرة على الاحتمال، وقادراً على ان يعود نفسه على اشد الظروف تعقيداً وان يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرارات بسرعة».

بعض الكلاب في بلاد العم سام

اقيم في نيويورك معرض لازياء الكلاب. ومن بين الكلاب التي ظهرت في هذا المعرض كلب ارتدى بدلة صنعت في باريس وقد تدلى من جيب سترته منديل حريري احمر اللون، وشوهد، كلب آخر في معطف واق من المطر وفي اقدامه احذية من المطاط، وثمة كلب كان يرتدي قبعة خضراء ثبت في اعلاها عصفور اصطناعي وسترته من نفس اللون.

وبعد،

كم من شخص يحسد هذه الكلاب في الولايات المتحدة؟

المعركة الانتخابية للرياسة الامريكية

دخان... وحسناوات... وواقع...

جابر الكرملي

الفيل رمز الجمهوريين والحمار رمز الدمقراطيين.

ابن الفروق

بسرعة يقترب موعد انتخابات الرياسة في الولايات المتحدة.. وبقدر تلك السرعة تتضاعف حرارة الحمى السياسية حتى تشل كل شيء.. انها تشل كل شيء عدا السعي لنهب الاصوات.

ومعركة الرياسة الامريكية بين الحزبين الكبيرين - الدمقراطي والجمهوري ليست معركة مبادىء بل هي معركة كتل اقتصادية تتفق جوهرياً على المقاصد والاغراض وتختلف بعض الاختلاف في الاساليب.

ولذلك فالصراع بينهما هو صراع بين كتل اقتصادية رأسمالية متنافسة. لا على خدمة الشعب بل على نهبه واستقرار اعلى نسب الارباح.

وجون كنيدي مرشح الحزب الدمقراطي ينتمي الى احدى هذه الكتل.. وريتشارد نيكسون المرشح الجمهوري ينتمي الى الكتلة الثانية.. والكتلتان احتكاريتان.. وكنيدي نفسه ينتمي الى عائلة تملك ملايين لا عد لها ولا حصر ووالده جوزيف كنيدي احد ٧٠ رأسماليا هم اغنى اغنياء الولايات المتحدة..

صحيح ان هناك بعض الاختلاف في الاساليب.. ولكن حتى هذا الاختلاف لا يتناول جواهر الامور.

ان كنيدي مثلا صرح بانه كان يعتذر لخروشتشوف لانقاذ مؤتمر الذروة حين كاد يجتمع في باريس بينما صرح نيكسون انه يؤيد ايزنهاور.. وهو لن يعتذر على اي شيء تقوم به الولايات المتحدة.. الا ان كنيدي ذاته دعا الى زيادة نفقات السلاح وقال انه لا يؤيد الاعتراف بالصين الشعبية..



الزوجة: لم اكن اعلم انك شديد الاهتمام بالانتخابات.

المخادعة

وفي الميدان الداخلي يؤيد الاثنان الى ابعد حدود التأييد النظام الرأسمالي ونظام الاحتكارات. وان كانا يختلفان على السبيل لحماية هذا النظام.. كنيدي يطالب ببعض الاصلاحات - زيادة الحد الادنى للاجور والقيام بمشاريع تخفف ضائقة البطالة - بينما يتمسك نيكسون بالنظام الرأسمالي الكلاسيكي.

وكنيدي حين يقترح هذه الاصلاحات يهدف الى كسب اصوات العمال ويساعد قادة النقابات اليمينية على تضليل العمال وابعادهم عن تطوير نضالهم السياسي والانتظام في حزب سياسي يحقق اهداف العمال في الولايات المتحدة.

والمخادعة هي من اهم اساليب المعركة الانتخابية.. والمرشحان في سبيل كسب المعركة لا يتورعان عن اي شيء.

كنيدي مثلا وعد بتحقيق بعض المساواة للزنوج.. وبازالة بعض معالم التمييز العنصري، ولكنه لكي يكسب ايضاً اصوات البيض المتمسكين بنظرية التفوق العنصري في ولايات الجنوب اختار لندون جونسون احد غلاتهم لنيابة الرياسة وليكون زميله في المعركة.

اما نيكسون فقد تبارى مع كنيدي.. وبالاتفاق مع روكفلر حاكم ولاية نيويورك صاغ برنامجاً بعيد المدى في دعوته الى مساواة الزنوج بالبيض! والمخادعة لا تتوقف عند حد..

وبهذا الصدد تروي الصحافة كيف يستخدم جهاز الدولة لمصلحة احد المرشحين.. بل كيف يخادع قادة هذا الجهاز خضوعاً لمصلحة احد الفريقين.

ومثال على ذلك روت نيوزويك ان كنيدي يرافقه مستشاره سيمنغتون اجتمعا بقادة سلاح الطيران ليطلع المرشح الدمقراطي على حالة جهاز الدفاع الامريكي.. وحين بدأ الجنرالات يرسمون الوضع صرخ سيمنغتون بهم! سنوات وأنا اتحدث معكم (هو عضو في لجنة الدفاع) ولم اسمع مرة مثل هذا الوصف الزاهي لحالة جهاز الدفاع.. فاذا حصل.. «ورد عليه احد الجنرالات قائلا، «لا تكن عنيداً علينا».. واضافت الصحيفة ان الجنرال قصد ان يقول ان الاوامر صدرت لتصوير الوضع على هذا الشكل.

المال عصب الانتخابات

والقائمون على ادارة المعركة الانتخابية من الحزبين الكبيرين يعرفون ان برامجهم المتهالكة لا يمكن ان تضمن لمرشحهم النجاح ولذلك فهم يلجأون الى الرشوة لتحقيق اطماعهم.

لقد قال شيخ جمهوري ان كنيدي انفق ملايين الدولارات حتى كسب الترشيح وسينفق ملايين عديدة قبل ان تنتهي المعركة اما بفوزه واما بهزيمته.

وهذا القول يصور الواقع.. فالحزبان ينفقان من سعة.. ويتلاعبان بمصالح الدولة ليكسبا الانتصار.. وهناك جهاز خاص في كل حزب يسعى الى مطالب المتنفذين الذين يتحكمون باصوات الناس ويضمنها قبل ان يكسب تأييدهم لمرشحه.

دخان لاخفاء القضايا الجوهرية

ولاخفاء تماثل برامج الحزبين الكبيرين ولافساد وعي الشعب الامريكي السياسي تلف المعركة الانتخابية بستار من دخان المهاترات ينشغل فيها الرأي العام عن القضايا الجوهرية.

وقد ذكرت الصحف الامريكية مثلا ان امراً جديداً اقحم في المعركة الانتخابية، من تنفق اكثر على ثيابها، زوجة المرشح الدمقراطي جاكي او زوجة المرشح الجمهوري بات.. وتقول الصحف ان كلا من الزوجتين اظهرت تواضعها واتهمت الاخرى بالاسراف. فبات اتهمت جاكي بانفاق ٣٠ الف دولار سنويا على ثيابها وردت جاكي انها لا تنفق اكثر من بات.

ثم ان الجميلات يستخدمن في المعركة الانتخابية لكسب الاصوات الى ابعد حدود.

وإبان المؤتمرين الجمهوري والدمقراطي نشرت الصحف الامريكية صور تلك الحسناوات وقالت انهن للترفيه.. بل ان نيوزويك نشرت صورة راقصة من بورتوريكو وقالت انها كانت تستخدم في المؤتمر الدمقراطي لتهدئة الاعصاب حين يحمى وطيس النقاش.

والصحف الامريكية في هذه الايام تزين صورها بالحسناوات اللواتي يحضرن الرقص في مهرجانات استقبال المرشحين ويلوحن بجمالهن للناخبين ليقترعوا الى جانب من يعملن لحسابه.

بل هناك اكثر من هذا.. فقد ذكرت الصحف ان نيكسون المرشح الجمهوري اقترح ان يظهر زميله المرشح للنيابة - هنري كابوت لودج - في التلفزيون في ساعات بعد الظهر لانه تبين ان النظارة في ذلك الوقت اكثرهم من النساء.

والمقصود ان لودج الذي يبدو مثل نجوم السينما يستطيع «بحلاوته» ان يكسب الانصار والناخبين الى جانب حزبه..

ويستطيع الانسان العادي ان يعجب من هذا الدخان الذي يشيع في جو الحياة السياسية الامريكية.. بل هو يعجب كيف تشيع المهاترات في انتخابات رئيس لدولة هي من اكبر دول العالم وسياستها تؤثر على سير التطور..

فالصحف مثلا حين تتحدث عن المعركة الانتخابية، وما اكثر ما تتحدث، تضع القضية على هذا الوجه، ما هو العامل الذي سيقرر المعركة، التلفزيون ام الاحداث العالمية؟

وبعض هذه الصحف تعتقد ان التلفزيون هو الذي سيقرر.. ولذلك فالمرشحان يهندمان ويزخرفان قبل الظهور أمام شاشة التلفزيون.

وقبل ايام جرت مساجلة تلفزيونية بين المرشحين كرست الصحف الاعمدة لمعالجتها، وقد قررت بعضها ان نيكسون خرج من المساجلة مهزوماً لانه ظهر على شاشة التلفزيون مسناً تعباً!!! بينما خرج كنيدي منتصراً لان منظره ترك انطباعاً حسناً على النظارة!!

من وراء الدخان

ومع هذا فالمرشحان مضطران الى مواجهة القضايا الجوهرية التي تواجه عصرنا.. مضطران الى بحث القضية الكبرى - قضية السلام والحرب. ولهذا أعرب الاثنان قبل ايام عن استعدادهما للاجتماع بخروشتشوف. ولهذا أفردت الصحف اعمدتها لبحث تأثير خروشتشوف في الانتخابات.. ان من يقرأ الصحف الامريكية يعتقد ان خروشتشوف هو الذي سيقرر الانتخابات.. وفي هذا الصدد قالت نيوزويك بما معناه، اذا انتصر ايزنهاور على خروشتشوف في دورة الامم المتحدة فسينجح نيكسون واذا لم ينتصر فسينجح كنيدي!!

والواقع ان خروشتشوف عامل.. اذ ان السياسة التي يدعو اليها المرشحان حيال الاتحاد السوفياتي تقرر مجرى الانتخابات.. فالشعب الامريكي يرنو الى السلام وهو يريد ان يقتنع بان المرشح الذي سيختاره سيحقق السلام.. ويعمل بوحي التعايش السلمي.. وبحق قالت الصحف الامريكية في البداية ان

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)



هروب وعودة

جاءت سيدة الى احد اعضاء الكونغرس الامريكي وقالت له: انا من مدينة ميامي التي تمثلها انت في الكونغرس وارجوك ان تتوسط من اجل اخراج زوجي من الجيش واعادته الينا، لاننا في اشد الحاجة اليه.

فبذل النائب جهوداً جبارة حتى وفق في اعادة الرجل الى زوجته. وبعد ذلك اخذ النائب ينتظر ان يتلقى كتاب شكر من تلك العائلة التي خدمها اجل خدمة.. ولكن بدلا من ذلك تلقى كتاباً شديد اللهجة من الزوج جاء فيه: انه التحق بالجيش ليهرب من زوجته، ويطلب من النائب الا يتدخل في المستقبل فيما لا يعنيه.



غولده مئير والشيخ داوود!

لو كنت مندوباً في الامم المتحدة حين ألقت غولده مئير خطابها، يوم الاثنين الماضي، لطلبت حق الكلام مكتفياً بالرد على جملة واحدة وردت في خطابها..

حين قالت بلغة امريكية فصيحة:

«لم يعد عدم المساواة بين شعوب العالم مقتصراً على الماديات، انما هو قائم ايضاً بين الذين يستطيعون الوصول الى القمر وبين الذين لا يعرفون كيف يصلون الى أراضيهم حتى ينتزعوا منها قوتهم اليومي».

كنت وقفت وحدثت مندوبي الامم، باسم قرويي عمقا والبروة والدامون وكويكات واقرت وكفرعنان والغابسية والشيخ داوود وداون والمنشية وميعار والرويس وشعب وصفورية والدور ومعلول والمجيدل وكفر برعم، وباسم القرويين العرب الآخرين، مواطني الدولة التي تتكلم باسمها غولده مئير وتوزع باسمها على العالم الوصايا العشر، كنت حدثتهم كيف سلبت حكومة الراهبة غولده مئير أراضي مواطنيها القرويين العرب وهدمت قراهم وشردتهم منها ومنعتهم من العودة اليها، منعتهم من «الوصول الى اراضيهم»، منعتهم من ان «ينتزعوا منها قوتهم اليومي».

وكنت أنهيت ردي بالبيت التالي:

يا أيها الرجل المعلم غيره   هلا لنفسك كان ذا التعليم؟!

ولكن، حين أصل مع اخواني الى الامم المتحدة يرجع اخواني الى قراهم. يبطل الرد ببطلان السبب. ان فرح الرجال جد..

مشمش فلورنساوي

وأما لرستم البستوني، الذي رجع متباهياً في عل همشماره بأن اجتماع فلورنسا قرر أن لكل الشعوب القاطنة في حوض الابيض المتوسط الحق في تقرير مصيرها، فأقول:

ان الشعب العربي الفلسطيني هو من شعوب حوض الابيض المتوسط. فهل فطنت ايها المتغني بالتمدين الاسرائيلي لبدو النقب، الى وجوده، أم: ياحلي ياحلي يامشمش!

مبروك..

واما زميل رستم وخليفته في الكنيست، نايب المبام العربي يوسف خميس، فقد عم وطم: حين كانت غولده مئير في نيويورك تبشر، كان هو في طوكيو يرتل. وقف في مؤتمر البرلمانيين الدولي وأعلن: لا يوجد أحد في اسرائيل يريد الحرب. كلهم في اسرائيل عشاق سلام. أنا عربي اسرائيلي وأعرف ما اقول..

كلهم عشاق سلام من رئيس الحكومة بن غوريون حتى موظف الامن في بلدية الرملة دهان. وأكبر «دليل» على ذلك: غزوة سيناء و«نزهة» قبيه وسياسة «ولا لاجئ، ولا شبر ارض» التي تتوهج بعشق السلام! وكل هذا الكلام قاله يوسف خميس «باسم عرب اسرائيل» على مسمع من كل شعوب العالم بما فيهم ابناء جلدته المقيمين في الخيام في ارضها وفي غيرها.

ألم تسمع، مرة، أما متساقطة تدعو على ابنها، يا ليتني خلفت ملحاً ورشيته على الحاضرين؟!

الجبل الذي ولد فأراً في باريس

ولكن الرأي العالمي ليس ساذجاً. وستذهب هباء مساعي المباميين المحمومة لتبيض صفحة السياسة البنغوريونيه العدوانيه في العالم. فلولا موافقة بن غوريون لما ذهب يوسف خميس الى طوكيو، كما لولا ذلك لما ذهب الى الاردن من قبل.

لقد صدق خروشتشوف حين اعاد على مسامع المستعمرين واعوانهم مثلا افريقيا قديماً، لا تستطيعون اخفاء الحقيقة بالتزوير كما لا تستطيعون اخفاء النار بالورق..

اتذكرون مؤتمر باريس الذي عقده غولدمان في الشهر الماضي للتحريض على الاتحاد السوفياتي واتهامه باللاسامية وللمطالبة بتهجير يهود الاتحاد السوفياتي الى مسبراة سكبه بيت؟ بن غوريون ارسل كتاباً يصر فيه على عقد المؤتمر حالا. و«عل همشمار» المبام طبلت للمؤتمر وزمرت واظهرت انه حدث تاريخي.

ولكن، «لا تستطيعون اخفاء النار بالورق». فيوم الثلاثاء الماضي اضطرت «عل همشمار» الى تأبين مؤتمر باريس، نشرت رسالة طويلة لمراسلها الخاص في باريس، م. نفتالي، اعلن فيها ان المؤتمر فشل فشلا ذريعاً لم يسمع به احد ولم يحضره غير غولدمان وبوبر ولافيرا (تابع فلورنسا) وعارضين على الاتحاد السوفياتي محترفين.

كتب نفتالي ان دانييل ماير، الذي كان من رؤساء المؤتمر، قال، «سيكتب الصحفيون عن هذا المؤتمر ان الجبل تمخض فولد فأراً»...

وكتب نفتالي. «بالحقيقة ان المؤتمر لم يحدث اي صدى، لا بين الجمهور ولا في الصحف. ولم تكتب عنه سوى «لاموند» بضعة اسطر.

وكتب، «ان غياب بعض الشخصيات المدعوة، الذين كان المؤتمر سيعتمد عليهم، هو من مظاهر الضعف البارزة. فلم يحضر لا فرانسوا مورياك ولا منديس فرانس مع انه كان موجوداً في باريس ولا السيدة روزفلت، وهايعان ليفي وسناتور بلجيكي معروف رداً على دعوة المؤتمر بالرفض ولهجة شديدة معلنين انه مظاهرة معادية للاتحاد السوفياتي».

فمن حضر المؤتمر اذن؟ كتب نفتالي، «حضر المؤتمر بالضبط اشخاص يرددون ضد الاتحاد السوفياتي دائماً الفاظاً مثل، وحشية نازية ولاساميه»...

هذا هو المؤتمر الذي اشترك فيه لافيرا (تابع المبام) وهذه هي نهايته.

اني اقول لكم وعلموا على كلامي، لن يطول الوقت على بن غوريون حتى يستغني عن الخدمات الخارجيه لرجال المبام، حين يرى انه ما فيش فايدة، فالاحمر والابيض لا ينفع من العجوز الشمطاء.

ان «الذين يستطيعون الوصول الى القمر» - يا حضرة وزيرة الخارجية، وهم ليسوا امريكيين - يضيئون الطريق امام كل الناس المظلومين فيعرفون «كيف يصلون الى أراضيهم وكيف ينتزعون منها قوتهم اليومي».

هذا هو عصرنا. آمين!

[جهينة]

٥٠٠ جندي مسرح متعطل عن العمل في الجليل

عكا — مكاتب الاتحاد — النقمة تسود اوساط الجنود المسرحين الدروز في الجليل من جراء اوضاع العمل، وقد توقف عن العمل في ١٢-١٠-٦٠ في احراش الكرين كايميت قرب جديدة، ٢٥ عاملا منهم ينتمون الى قرية يركا وغيرها احتجاجا على محاولة المسؤول عن العمل مطالبتهم بحفر ١٢٠ حفرة بدلا من ٨٠ حفرة يوميا.

ويقول العمال ان زيادة المعدل اليومي للعمل بمقدار ٥٠ بالمئة عما كان متفقا عليه يهدف الى تشديد استغلالهم وهم في الواقع لا يستطيعون حفر هذا العدد من الحفر.

وقد حاول احد هؤلاء العمال صالح ابو دوله ان يستمر في العمل على اساس حفر ٨٠ حفرة لانه يعيل عائلة كبيرة ولكن المسؤول انتزع منه المكوش. وعلى اثر هذا الاضراب ذهب العمال الى مكتب العمل في عكا لوجدوه مغلقاً.

وازمة هؤلاء العمال شديدة... فهم يعملون عشرة ايام ودخلها لا يكفي لسد رمق عائلاتهم الكبيرة خصوصاً وان منهم من يعيل عشرة أشخاص. وهناك عمال لا يعملون حتى عشرة أيام خلال اشهر عديدة.

والملاحظ ان البطالة اصبحت من نصيب الجنود المسرحين الدروز فأكثر من ٧٠ منهم في يركا وحوالي ٥٠٠ في المنطقة متعطلين.

اما مكتب العمل الخاص بهم في عكا فلا يعمل بشكل منظم والمسؤول عنه زكي الموصلي يتغيب ما بين عشرة ايام و١٥ يوماً... وقسم من ايام العمل المخصصة للجنود المسرحين يمنحها المكتب لاعوان الزعماء.. وغالباً ما يذهب هؤلاء الجنود المسرحين الى الهستدروت فيحيلهم المسؤولون فيها الى مكتب العمل ومكتب العمل يحيلهم الى وزارة العمل في حيفا وهكذا دواليك دون جدوى...

ان الجنود المسرحين مثلهم مثل سائر العمال يطالبون بحقهم في العمل وبحقهم في العمل بشروط إنسانيه.

حول المعلومات [بقيه]

سياسة حكومة بن غوريون التي تتنكر لحقوق اللاجئين العرب والشعب العربي الفلسطيني. وفي هذا الصدد تبدو السياسة الاسرائيلية الرسمية فاسدة ولا أمل لها.

* على الرغم من كل تبجحات السلام المنكرة في مؤلفه فان بن غوريون يقرر مكانه في الجانب المعادي للنضال من أجل السلام في العالم ومن أجل السلام على حدودنا. و«هدف تحرير الشعوب من الاستعباد الشيوعي» إنما هو هدف وحشي. وترجمته الى الواقع إنما تعني حرباً عالمية ثالثه. ومعنى تأييد الحرب الباردة والتطلع نحو الركض وراء التسلح الذري «كضمان» للسلام هو مقاومة الجهود الساميه التي يبذلها الاتحاد السوفياتي، في مقدمة كل قوى السلام في العالم، من أجل نزع السلاح المقيم. وعدم الاستعداد للسلام والاتفاق مع الشعوب العربيه مرتبط بتفكير سافل لتقرير الامور مع العرب بقوة السلاح وربط ذلك بحرب عالميه.

وحيال هذا فان مؤلف بن غوريون لا يقتصر على انه وثيقة تزييف للتاريخ وللماضي وللواقع العالمي في المستقبل بل وثيقة تزييف فقط وخطير لمصالح وأماني شعب اسرائيل.

ان مؤلف بن غوريون هو ميثاق أسلوبه السياسي المغامر في جوهره وأساسه. وهذه السياسة المغامرة هي فقط التي تستطيع ان تكون الاساس للمغامرات التي جرت في اواخر ١٩٥٤. لقد استلزمت تلك الاعمال المجرمة ستر المسؤولين الحقيقيين وإلقاء المسؤوليه على كبش فداء. وقد جرى ذلك بواسطة تزييف الوثائق والشهادات الكاذبه، بواسطة اعمال جزائيه. وقد ظهرت هذه الامور بعد تأخر طويل ولكنها أثارت ضجة كبيرة بين الجمهور. والان يحاولون طمس هذه الفضيحة او، على الاقل، تقليصها. وحتى هذا لا يمكن اجراؤه بطريق صحيح. وفي هذه المرة أمسك لافون بابن غوريون متلبساً بتجاوز الحقيقه. والتحقيق قد بدأ فقط. ان المغامرات العسكريه تجاه الخارج إنما تلد الفساد في الحكم في الداخل. وهذا كله يدل على شيء أساسي على تزييف السبيل التاريخي لدولة اسرائيل.

ورب التزييف هو الذي وقع على الكتاب السنوي الحكومي.

نساء كفرياسيف مع اهالي القرى المجاورة

يطالبون بتنفيذ مشروع المياه

كفرياسيف — وزع فرع الحزب الشيوعي هنا منشوراً على اهالي كفرياسيف وابوسنان ويركا وجولس فضح فيه وزارة الزراعة، ومن ورائها الحكومة، لانها تماطل في تنفيذ مشروع المياه المشترك لهذه القرى وهو المشروع الذي في وسعه ان يوصل المياه الى بيوت الاهالي.. خصوصاً وهم الان يتعبون بنقلها.

ويذكر المنشور ان هذه القرى دفعت المبالغ المطلوبة منها لتنفيذ المشروع، ويدعو القرى ونساءها الى تشديد النضال لتنفيذ المشروع.

ويقول مراسلنا: على أثر المنشور بدأ الاهالي يوقعون على عريضة الى وزارة الزراعة تطالب بذلك.. واضاف ان نساء كفرياسيف ابدين نشاطاً ملحوظاً بدعوة الناس الى التوقيع على العريضة.

المعركة الانتخابية

(بقية المنشور في صفحة ٢)

(بقية المنشور في صفحة ٢)

المرشحين مما سرشحا الازمه.. الازمة السياسيه التي تجد الولايات المتحدة نفسها فيها من جراء سياستها العدوانية، وسينتصر المرشح الذي سيقنع الرأي العام بصلاحه في اخراج الولايات المتحدة من الازمه.

طبعاً المرشحان ينتهجان سياسة خارجية متقاربة.. ولكن قد يستطيع الشعب الامريكي ان ينجح في فرض رغبته على المنتصر منهما.

حل مجلس محلي ابو غوش

ابو غوش عطشى من جديد

القدس — اذاع راديو اسرائيل ان وزارة الداخلية امرت بحل المجلس المحلي في ابو غوش وسوغت ذلك بالقول ان المجلس لا يعمل..

وكان مراسلنا قبل ذلك قد بعث الينا برسالة قال فيها:

للمرة الرابعة تقرر شركة ميقوروت بمعونة من السلطات المحلية في القرية قطع سيل المياه عن جميع سكان القرية وتركهم ضحية العطش وفي مأزق حرج لان المياه سبيل رزقهم من العمل في الزراعة.

وهذا الاجراء يثبت ان ازمة المياه أصبحت مزمنة في القرية.

والغريب ان السكان بأكثريتهم قد دفعوا جميع الضرائب المترتبة عليهم ولذلك فلا مبرر لهذا الاجراء العنيف.

ويضع السكان مسؤولية هذا الوضع على المجلس المحلي وعلى دائرة القائمقام في القدس.. ويطالبون بوضع حد لقطع سيل المياه..

مقتل اثنين وجرح آخرين

خلال شجار عائلي في ام الفحم

ام الفحم — روعت القرية يوم الخميس الماضي ٦-١٠-٦٠ بمقتل الشابين عبدالرحيم حسن اسعد مصاروة وابن عمه محمود محمد اسعد مصاروة نتيجة اصطدام وقع بينهما وبين اولاد عمهم من عائلة مروح ادريس مصاروة... وقد اصيب ايضاً اثنين من أولاد مروح بجراح خطيرة نقلا على أثرها الى المستشفى.

وفي اعقاب الحادث المؤلم جلت عائلة مروح ادريس مصاروة بكبارها وصغارها من ام الفحم ولجأت الى دالية الكرمل.

والاشاعات متواترة حول اسباب الشجار العنيف وهناك من يقول ان سببه منجور كان اهل القتيلين قد اوصوا عليه من منجرة مروح ادريس وهناك من يقول بل سببه طرد زوجة عبد مروح ادريس وعودتها الى بيت اهلها.

ويقول مراسلنا ان اهالي القرية حالوا دون تطور الاصطدام الى اسوأ من السيء بمنعهم الاعمال الانتقامية التي كانت ستؤدي الى وقوع ضحايا جديدة. وقد حضر البوليس بعد مدة طويله، كذلك حضرت وفود من القرى المجاورة وخاصة من دالية الكرمل لتهدئة الوضع ووفد دالية الكرمل هو الذي اخذ على عاتقه ترحيل عائلة مروح ادريس الى العاليه.

واثار الحادث المؤلم استياء ام الفحم وقراها المجاورة فكل انسان عاقل يشجب كلياً هذه الاصطدامات والاساليب البربريه في تسوية نزاعات وخلافات عائليه وغير عائليه... فهي تؤدي الى فقدان الارواح وتيتيم الاولاد وترميل النساء وخراب البيوت.

لم تعد اساليب القرون الوسطى في تسوية النزاعات تفيد غير اعداء الجماهير العربيه الذين يهمهم اشغال السكان العرب بالحزازات العائليه والخصومات الدمويه، ولهذا يدعو الحزب الشيوعي في ام الفحم المواطنين الى نبذ هذه الاساليب غير الانسانيه وحل خلافاتهم دون سفك دماء.

هل وجدت مشكلة المياه حلها؟

ابراهيم حسين محمود — ام الفحم

أزمة المياه قديمة في ام الفحم... لقد انفقت في سبيل حلها آلاف الليرات... وتدهورت وهي «تُحلء الاف اخرى...

ولكن هل حلت مشكلة المياه؟

يجيب مراسلنا ابراهيم حسين الشيخ محمود:

«ان الازمة لم تحل لاسباب عدة اولها عدم قيام المسؤولين بتنظيم وصول المياه فهي تسيل اياماً وتنقطع اياماً اخرى وثانيها احجام عدد من السكان عن ايصال المياه الى بيوتهم لارتفاع سعر المياه وثالثها عدم ثقة الاهلين بالقيمين على المشروع».

ويضيف مراسلنا مفسراً «وانقطاع المياه بسبب خراب المضخة او الموتور او لاسباب أخرى يدل على امر واحد هو الاهمال والسكان لا يستطيعون قبول الاعذار.

«ثم ان سعر المتر المكعب في ام الفحم ٥٠ اغورا بينما هو في ابو غوش ٣٠ اغورا وفي الناصرة ٢٦ اغورا، وفي الموضعين يتذمر المستهلكون من غلاء المياه... فلماذا زيادة سعر المياه في ام الفحم عن سعره في موقعين آخرين؟

ونريد ان نتكلم بصراحة بشأن الامر الثالث،

القوانين العثمانيه والانتدابية والاسرائيليه الخاصه بالجمعيات تنص على اجراء انتخابات سنويه للجمعيات... وقانون الجمعيات التعاونيه ينص ايضاً على ذلك صراحة فلماذا لا تجري الانتخابات لجمعية ام الفحم التعاونيه - «جمعية الينبوع»...

منذ قيامها قبل اربع او خمس سنوات لم تدع هذه الجمعية اعضاءها ولو مرة واحدة للاجتماع... ولم يجر اي تغيير في ادارتها الا في حرف متقله.

والسؤال هل ينص القانون على حقوق ورائه؟ اننا نخشى ان يرث اعضاء الجمعية ابناءهم...

وبعد اننا نطالب المسؤولين بان يحترموا القانون.

قرارات اللجنه المركزية للحزب الشيوعي [بقيه]

بغض النظر عن الانتساب الحزبي والنظرة الفكريه - السياسيه» في النضال لزيادة الاجور الاساسيه ولتحسين الشروط الاجتماعيه. ان الارتفاع الهائل في ارباح الاحتكارات والمنشئات الصناعيه الكبيرة والشركات الرأسماليه، من ناحيه، وانخفاض القيمة الحقيقيه للاجور بسبب الغلاء والضرائب الثقيله، وانخفاض القوة الشرائيه لدى جمهور العاملين، من الناحيه الثانيه، لا تتطلب تشديد النضال الطبقي وحسب، بل هي تخلق ايضاً الشروط لنجاح ذلك النضال. وبقوة وحدة النضال تتمكن الطبقة العامله من تخفيض ارباح رأس المال الطائله وزيادة الاجور.

●

ان اللجنة المركزيه تدعو الجمهور الاسرائيلي كله الى اليقظه والحذر خشية تزييف الهدف التاريخي لمحاكمة ايخمان بسبب علاقات «الثقة المتبادله» بين بن غوريون واديناور. ان هدف هذه المحاكمة هو كشف النقاب عن الكوارث والجرائم الهتلريه وكارثة يهود اوروبا وكذلك هتك القناع عن الخطر الكامن لدى زمرة ومساعدي هتلر الذين يتمركزون في بون حيث يحوكون المؤامرات لاثارة حرب عالميه جديدة والبدء ثانيه بحملة احتلال وابادة. فلتكن محاكمة ايخمان محاكمة يجريها الشعب لجرائم النازيه في الماضي، وتحولا ضد ترميم العسكريه الالمانيه، وضد خطر عودة الكارثة.

●

ان اللجنه المركزيه تقرر ان الاكتشافات الاخيرة بشأن قضية استقالة بنحاس لافون من الحكومه في بداية سنة ١٩٥٥، انتقدم ادلة جديدة قاطعة على الطابع المغامر لسياسة الاوساط العسكريه الحاكمة في اسرائيل، وعلى التعفن الخلقي في قمة السلطه السياسيه والعسكريه، وعلى الخطر الذي يتهدد الدمقراطيه الاسرائيليه من الطغمه العسكريه الحاكمة. ان اللجنة المركزية تطلب اجراء بحث علني تام في كل القضايا السياسيه والشعبيه المرتبطه بقضية لافون في الكنيست وذلك لكشف النقاب عن جذور الشر واجتثاثها.

فلا نسمحن لبن غوريون والمقربين اليه بطمس هذه الفضيحة او قصرها على بحث يجري في الغرف المقفله لمؤسسات وهيئات مقفله سريه. لكشف النقاب عن الحقيقه كلها.

●

ان اللجنة المركزيه ترى في محاولات فئات بن غوريون المتجددة لفرض أسلوب الانتخابات المنطقيه على الشعب - اعتداء على حريات الشعب الدمقراطيه وعلى حرية النضال السياسي - الشعبي من اجل تغيير دمقراطي في السياسة وفي الحكم في اسرائيل. واللجنة المركزيه تتوجه لكل انصار الدمقراطيه في اسرائيل داعية إياهم الى تشديد النضال ضد المؤامرات المعاديه للدمقراطيه التي تحوكها فئات بن غوريون، والى تأييد مبادرة ونشاط اللجنة البرلمانيه لصيانة طريقة الانتخابات النسبيه.

فرنسيون وحمار يدنسون حرمة جامع

يقول مراسلنا روبين شبت، حادث غريب وقد يكون الاول من نوعه وقع في قرية ابوغوش. يوم الجمعة الماضي.

آنذاك زار عدد من السواح الفرنسيين القرية واخذوا يلتقطون صوراً لانفسهم في مختلف نواحيها بعد ان لبسوا ملابس عربيه في الدير..

ثم وصلوا الى الجامع بينما كان المصلون يؤدون فريضة صلاة الجمعة..

وساقوا حمار الى فناء الجامع واخذوا يلتقطون صوراً لهم برفقته.. واستمروا في ذلك على الرغم من استنكار المصلين..

وبعد ان انهوا تصويرهم السينمائي في جو الاستهزاء بالدين الاسلامي قفلوا راجعين الى القدس يرافقهم موظف شركة السياحة الاسرائيلية.

رسائل القراء

«اليوم» او الملح الانكليزي

تحت هذا العنوان كتب س. رسالة بعث بها الى مكتب الاتحاد قائلا: قولوا معي الله يساعد المعلمين!

ويعالج س. في هذه الرسالة «تجديدات» ناحوم بهلوم مدير دائرة القسم العربي في الهستدروت في «اليوم» وحقيقة الامر التي صارت «الهدف» ويصف مسرحية اقناع المعلمين بالاشتراك في اليوم والهدف وصدى التربية ايضاً فيقول:

«يأتون (اي زلم المباي) الى المعلم في القرية وكأنهم ضريبة دخل ويأخذون في اقناعه بصفته من «الشباب المثقف» وبصفته من الواعين الفاهمين» وبصفته من الحريصين على تقدم المجتمع ثقافياً» وبصفته «مربي الجيل الناشئ».. يأخذون في اقناعه بصفته كل شيء بأن عليه ان يشترك في جريدة «اليوم» وهي تصله الى العنوان الذي يريده.

واذا سألهم المعلم صراحة:

«وهل الاشتراك اجباري؟» لا كوا الجواب ومضغوه مئة مرة بشكل يوحي لذلك المعلم بانه اجباري مئة بالمئة

«وبهذه الطريقة اشترك عدد من المعلمين. تماماً مثلما كنت في طفولتي اشرب الملح الانكليزي - اسد أنفي واغمض عيني واكرعه جرعة واحدة. آسف ان التشبيه غير دقيق فالملح الانكليزي مفيد في النهاية على الاقل. بينما جريدة اليوم عسرة الهضم.

«منذ ان انقطعت حقيقة الامر عن الصدور والمعلمون يحمدون الاقدار. ومن المضحك ان يظن المسؤولون ان غيابها أحدث فراغاً ثقافيا لقد احدث انقطاعها فراغاً في الاسواق حيث كانت تستخدم لف بضائع المستهلكين لا فقط.»

ويختم س. رسالته قائلا ان اليوم لم تغير فروحها الموالية لسياسة الاضطهاد القومي لا تزال هي هي.

في العالم العربي

أزمة الاردن ... او احتضارها الاقتصادي

في ٢٣ ايلول نشرت وكالة «الصين الجديدة» أنباء من عمان تصور الصعوبات المالية الشديدة التي تعانيها الاردن وقالت ان هذه الصعوبات تظهر اكثر ما يمكن في عجز الميزان التجاري الذي بلغ عام ١٩٥٩ مبلغ ٣٦ مليون و٩٠٠ ألف دينار ... فبينما كان الاستيراد ٤٠ مليون و٣٣٨ ألف دينار وصل التصدير الى ٣ ملايين و٤١٢ ألف دينار فقط.

وتضيف الوكالة ان الولايات المتحدة قدمت «مساعدة» مالية للاردن بلغت في السنة المنتهية في نيسان الماضي ٢٠ مليون دولار وان بريطانيا قدمت أيضا «مساعدة» في السنة المالية الحاليه بمقدار مليوني دينار وقرضاً بمبلغ ٥٠٠ ألف دينار لبناء طريق عمان العقبه.

ثم تقول ان أزمة الاردن تزداد بازدياد «المساعدة».

والواقع ان الازمة في الاردن عميقة جداً وقد صوّرتها جريدة «فلسطين» قبل ايام في مقال تحت عنوان

قضاء جنين يحتضر

جاء فيه:

قضاء جنين فقد ارضه ايام النكبة. فقد مرج ابن عامر اخصب اراضي فلسطين، وفقد ارض زرعين ورمانه وام الفحم، والسيلة، وغيرها ولكنه لم يفقد احداً من سكانه اذ ما يزال سكانه يقاربون المائة الف يسكنون نحو ٨٥ قرية. ورغم ضياع الاراضي التي فقدها فهو ما يزال يحتفظ باراض خصبة تنتج الكثير. ولعله اكثر الاقضية انتاجا لزيت الزيتون والجبنة والسمسم والبطيخ والمنتجات الزراعية الاخرى. وهو ولا شك اكثر الاقضية تصديراً لهذه الاصناف وهو الذي صدر من البطيخ وحده سنة ١٩٥٦ ما قيمته ربع مليون دينار، كما جاء في احصاء رسمي نشر في تلك السنة.

هذا القضاء يعاني الان ازمة تعد اخطر ازمة صادفته في تاريخه الطويل، فقد توالى الجفاف عليه ثلاث سنوات متتابعة، ولم يلق من العون، او التعاون، ما يؤمن بقاءه كقضاء زراعي يفيد اقتصاد البلاد ويحفظ ارضه.

لقد احتمل المزارعون فيه السنة الاولى من الجفاف على اعتبار أنها سنة عابرة سرعان ما تزول نتائجها السيئة، فلجأوا للاستدانة بفوائد اقلها ٣٠ بالمئة، على امل ان يسددوا هذه الديون من الموسم التالي، وجاء الموسم الثاني جافا ايضا، فحاولوا الحصول على قروض من السلطات المختصة فوقفت العثرات في سبيلهم واستطاعوا ان يزيدوا من ديونهم، رغم ارتفاع الفائدة، على امل ان يعوضوا بالموسم القادم. وجاء الموسم القادم — او الثالث كما يسمونه — ولم يكن خيراً من المواسم التي سبقته وهم الان في نهاية الموسم الثالث الممحل، وعلى ابواب الموسم الجديد، وكواهلهم مثقلة بالديون، وهم بحاجة الى المال، لشراء البذار، ووسائل الزراعة. والانفاق على تكاليف المعيشة، وغير ذلك، فمن أين يأتون بالمال؟

لقد شرحوا قصتهم مع السلطات المختصة، فقالوا ان قضاء جنين برغم اتساعه واتساع ارضه وكثرة انتاجه هو القضاء الوحيد الذي لا يوجد فيه فرع لاي بنك من البنوك. وقالوا انهم لم يجدوا امامهم «مؤسسة الاقراض الزراعي» التي اسستها الحكومة لرفع مستوى الفلاح، ويقولون ان هذه المؤسسة لا يمكن ان تفيدهم لان نظامها لا يمكن تطبيقه عملياً فهو يشترط ان يقدم المزارع طالب القرض ارضاً لرهنها بشرط ان تكون فسيحة و«قطعة» واحدة مفروزة. ويعطي قرضاً يساوي ٦٦ في المائة من قيمة هذه الارض، وهذا الشرط لا يتوفر الا لنفر لا يتجاوز اثنين في المائة من المزارعين ويقولون ان الذي يريد ان يرهن خمسمائة دونم ولا توجد لديه قطعة بهذه المساحة فما ضر المؤسسة لو قبلت الخمسمائة دونم بثلاث او اربع قطع من الارض، ما دام ان الغرض من الرهن هو تأمين قيمة الدين، ويقولون ان من شروط الرهن ايضاً ان يسدد المزارع الديون السابقة التي عليه لمجلس الاعمار، والمصرف الزراعي، ودائرة الاصلاح الريفي. وهي المؤسسات التي اندمجت في مؤسسة الاقراض الزراعي، فمن اين يأتي بالمال بعد سني الجفاف الثلاث لتسديد هذه الديون.

وتسألهم عن اقتراحاتهم لحل مشكلتهم فيقولون ان هذا الحل بيد السلطات المختصة، فهي التي تستطيع ان تزيل هذه العقبات، وهي وحدها القادرة على مدهم بالمال بسرعة قبل فوات الوقت خصوصاً وأن الموسم على الابواب، وبغير ذلك سيعجزون قطعاً عن مواصلة زراعتهم، وستبقى ديونهم متراكمة والفوائد تزيد من مشكلتهم، ويؤكدون ان حركتهم مشلولة، وانهم لا يجدون امامهم السبيل للوصول الى منفذ ينقذهم من أحرج موقف صادفهم في تاريخهم الطويل - فهل من يسمع وينقذ؟؟

الحزب الشيوعي في ابو سنان وكفر ياسيف يعزي الرفيق علي بريق وآل بريق بوفاة فقيدتهم ركية

بن غوريون يبذل الجهود لوقف بحث قضية لافون

لافون يطالب بمواصلة البحث في القضية وشاريت سيدلي بشهادته امام لجنة الخارجيه والامن يوم الاحد

تل أبيب — قام بن غوريون في الاسبوع الماضي بشن حملة محمومة لكسب تأييد بعض الاوساط من مختلف الاحزاب لموقفه وذلك حيال التهم الخطيرة التي وجهها لافون ضد بعض رجاله. ولهذا عقد اجتماعاً لوزراء حكومة شاريت التي اقرت استقالة لافون اشترك فيه وزراء الصهيونيين العموميين والمتدينين. وتعتقد بعض المحافل السياسية ان بن غوريون يستهدف كسب تأييد هذه الاحزاب للموافقة على وقف بحث القضية في لجنة الخارجية والامن.

ففي هذا الاجتماع قال بن غوريون للوزراء السابقين «انتم الذين اقرتم على استقالة لافون فلماذا هذه الضجه الان؟!» ورداً على سؤال بن غوريون فيما اذا كانت حكومة شاريت قد بحثت تفاصيل قضية لافون اجاب الدكتور بورغ من المتدينين بان قضايا عديدة هامه لا تبحث ولا تقر في اجتماعات الحكومه وهذا امر قديم ومعروف.

وتقول دافار وهي تصف هذا الاجتماع،

وقال بن غوريون في هذا الاجتماع «ان لافون قد خيب ظنه» بعد ان اتضح بانه لا يفهم في قضايا الجيش، فالجيش ليس «سوليل بونيه»، وكال بن غوريون المديح لبيرس وديان وقال «لو وضع لافون امامي السؤال، اما لافون او بيرس؟ لاجبت بان على لافون ان يذهب. اذ اعتقد بان بيرس قد خدم قضية الامن اكثر من لافون».

ومن الجدير بالذكر ان النقاش حول قضية لافون قد ازداد حدة داخل هيئات المباي رغم مطالبة بن غوريون وجريدة دافار بوقف النقاش.

لافون من اجل مواصلة البحث

وفي حديث له مع مراسل جريدة «معاريب» اعرب لافون عن رأيه بضرورة مواصلة البحث في لجنة الخارجيه والامن.

وذكرت جريدة معاريب ان لافون في شهادته أمام لجنة الخارجية والامن اكد بان التغييرات التي اقترح ادخالها على جهاز الامن لم تقتصر على طلب اقالة بيرس وغيره فقط بل شملت ايضاً تعديلات لمنع انفاق ملايين الليرات من ميزانية الدولة على امور لا فائدة منها.

في اجتماع لجنة الخارجية والامن

وفي اجتماع لجنة الخارجية والامن الذي عقد يوم الثلاثاء الماضي طالب بعض اعضاء اللجنة بدعوة بيرس للمثول امام اللجنه ومن المنتظر ان يدعى بن غوريون ايضاً. كذلك طالب اعضاء اللجنة باحضار وثائق اضافيه تتعلق بقضية لافون.

وفي هذا الاجتماع قام لافون بالرد على اسئلة بعض اعضاء اللجنة واكد من جديد ان لا علاقة له «بالحادث المخجل».

وسيواصل رده في اجتماع اللجنة القادم.

هذا وقد قررت اللجنة دعوة موشه شاريت المثول امامها وايضاح بعض الامور المتعلقة بالقضية.

اهالي كفركنا لا يريدون ان يطبخ الحكم العسكرى مجلسهم المحلي

كفركنا — كثرت في المدة الاخيرة زيارات رجال الحكم العسكري والشين بيت الى القرية. وفي جو من التعصب العائلي يجري هؤلاء اتصالاتهم الفردية والجماعية مع العناصر المشبوهة من اجل طبخ مجلس محلي يطيع الحكم العسكري ويمتثل لاوامره.

اما القرية فتحتاج مجلساً محلياً ينتخبه السكان من بين ابنائهم المخلصين ويسهر على مصالح القرية الحيوية وينفذ مشاريعها الضرورية من مثل بناء المدرسة ومشروع المياه وايصال الكهرباء.

ومنذ فترة بعيدة والاهالي باتجاهاتهم المختلفة يوقعون على العريضة تلو العريضة مطالبين السلطات المسؤولة باقامة مجلس محلي منتخب يعمل على تقدم القرية ويدافع عن مصالحها. ولكن الحكم العسكري كان يقف عقبة امام هذه الدعوة ولا يزال يقوم بذلك املاً في ابقاء سيطرته وسيطرة اعوانه.

ان اهالي كفر كنا يستنكرون المحاولات الاخيرة لطبخ مجلس «عسكري» ويصرون على حقهم في انتخاب مجلس يعبر عن امانيهم.

استقال من اللجنة الاستشارية لجريدة اليوم

الناصرة — لمراسلنا — علمت أن السيد سامي جرايسي قد استقال من اللجنة الاستشارية لقراء جريدة اليوم في الناصرة والجليل.

هذا وقد نشرت جريدة «المرصاد» المبامية في عددها الماضي نبأ انهاء عضوية السيد سامي جرايسي في هذه اللجنة.

جولدة مئير تتنكر لحقوق اللاجئين [بقيه]

لدراسة موضوع نزع السلاح واقترحت تحديد موعد ٣-٦ اشهر لانهاء دراسة الاختصاصيين. واقترحت هدنه تامه في الحرب الباردة بالاعمال وبالاقوال...

اما في موضوع سباق التسلح في الشرق الاوسط فاقترحت نزع السلاح بين اسرائيل والبلاد العربيه مع مراقبة واشراف متبادل.

(ويقول مراسلنا ان هذه الاقوال التبشيرية حول نزع السلاح تقف على نقيض تام مع مايصرح به ويدعو اليه بن غوريون فلم تكن مضت الايام على ما كتبه بن غوريون في مقدمته لكتاب الحكومة للسنة العبرية الجديدة من ان ضمان السلام يكون بان يعمل كل جانب على زيادة قواه حتى يجعل الجانب الثاني يخاف منه باستمرار. وهذا طبعاً يعني سباقاً مستمراً ومتعاظما على التسلح واستمراراً بجو الحرب الباردة.)

تأييد للمواقف الاستعمارية

وقد اعربت وزيرة الخارجيه عن معارضتها لاحداث تغييرات في سكرتيرية منظمة الامم المتحدة وايدت نشاط همرشولد لصالح الاستعمار في الكونغو، ومتجاهلة مسؤولية الاستعمار عن تأخير وفقر الدول المستعمرة تحدثت طويلا عن مؤتمر رحوبوت حول «واجب العلم في تطوير البلاد الجديدة» وبهذا الصدد كالت المدح والثناء لنشاط البنك الدولي وعملاء الجليله في «تطوير» البلاد المتخلفه على حد قولها.

أصداء

«اسرائيل موجودة خطأ في آسيا»!!

وتقول وكالات الانباء تعليقاً على خطاب وزيرة الخارجيه ان اكثر الوفود حماسة لخطابها كان الوفد الفرنسي الذي لم يهتا عن التصفيق الحاد لخطابها.

واعرب احد الدبلوماسيين الهولنديين لمراسل هآرتس ٦٠/١٠/١٢ عن «رأي يسود في اوروبا الغربيه عندما قال ان خطاب السيدة مئير اكده بان اسرائيل تقع في القارة الاسيويه خطأ اذ ان خطابها يتم بالثقافة والمنطق اللذين اختص بهما اوروبا وبعض مواطن

هآرتس ان هذا الراي عبر عن تفكير تلك الوفود التي تتطلع الى الحقيقة المرة بان الرجل الابيض يتحول وضعه تدريجيا الى وضع اقليه في منظمة الامم المتحدة.

وصرح احد اعضاء وفد فيليبا بما معناه «من المؤسف ان السيدة مئير لم تقل كلمة عن كيفية تأمين حقوق اللاجئين العرب المشروعة. فللاجئين حق العودة الى ديارهم وعلى منظمة الامم المتحدة ان تعمل على تنفيذ قراراتها بهذا الشأن».

ردود عربية

ويقول مراسل هآرتس ان عضو الوفد العراقي قاسم حسن وهو سفير العراق في براغ استمع الى خطاب جولده مئير بسخط معبراً عن ذلك بضربه الطاوله امامه بجبهته وذلك «على النمط الخروشتشوفي».

ومارس عمر لطفي مندوب العربية المتحدة حقه في الرد فدحض الكثير من اقوال جولده مئير. وفي موضوع اقتراحها التقاء بن غوريون بعبد الناصر وغيره من الحكام العرب مستندة على اقتراح عبد الناصر باجراء اجتماع بين خروشتشوف وايزنهاور — في هذا الموضوع قال: هناك فرق هائل بين الاقتراحين. فبين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لم تنشب حرب، اما بين اسرائيل والجمهورية العربيه فهناك حالة حرب. واتهم اسرائيل بالاعمال العدوانيه بتجاهلها قرارات منظمة الامم المتحدة. وقال ان الجمهورية العربية المتحدة مستعدة لتنفيذ قرارات منظمة الامم المتحدة بالنسبة للقضية الفلسطينيه فهل اسرائيل مستعدة لذلك؟

وتكلم ايضاً السيد احمد الشقيري مندوب العربية السعوديه في منظمة الامم فرد على خطاب السيدة مئير وقال مشيراً الى الاقتراح للاجتماع مع الحكام العرب «ان جميع اولئك الذين يعرفون الحقيقة لن ينخدعوا بسهولة بهذه الشعارات السلميه ...». واشار الى «التصفيق الحاد» الذي استقبل به الوفد الفرنسي خطاب السيدة مئير وقال «هذا مفهوم فهم الخوة في السلاح»!

اكثرية دول آسيا وافريقيا (بقية)

وهنا رفع الرئيس الجلسه.

واذاعت وكالة «تاس» بيانا جاء فيه ان الرئيس رفع الجلسة حتى يتفادى إجراء تصويت على اقتراح خروشتشوف ساعيا لمنع حصوله على الاكثريه.

وتكلم ممثلو دول آسيوية وافريقيه عديدة وايدوا اقتراح خروشتشوف وحتى مندوب الفلبين نفسه وجولده مئير اعلنا بانهما سيصوتان الى جانب الاقتراح السوفياتي ببحث قضية المستعمرات في الجمعية العامه.

دورة خاصة لنزع السلاح

وكان خروشتشوف قبل هذا الاجتماع قد اقترح مثلما كان متوقعاً (راجع الاتحاد العدد الماضي) ان تعقد الجمعية العامه اجتماعاً خاصاً لها في آذار او نيسان القادم، والافضل في اوروبا، لبحث نزع السلاح بحضور رؤساء الدول.

وفسر خروشتشوف اقتراحه قائلا ان هذه القضيه بحثت في لجان التوجيه ولجان خاصه خلال سنوات دون جدوى ولذلك فمن المهم بحثها على مستوى عال في الجمعية العامه.. فحل هذه القضيه يعتمد على ما اذا كان العالم سيعيش في سلام او يخوض غمار الحرب.. ومن الممكن منع الحرب اذا تم الاتفاق على نزع السلاح تحت مراقبة دولية تحول دون تسلح اي دولة سراً.

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٥ شارع الجوري
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٣٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

ناصر يتجاهل [بقية]

مكملان مسألة استئناف العلاقات بين القطرين قال ان ايزنهاور أبدى رغبته في ايجاد علاقات طيبه مع الجمهورية العربية المتحدة واضاف انه يبادله نفس الرغبة ولكنه يعتقد ان اسرائيل عقبة في سبيل هذا التقارب.

تجاهل عبد الناصر ان تأييد حكومة الولايات المتحدة لمواقف حكومة اسرائيل العدوانية التي تتنكر لحقوق الشعب العربي هو جزء من سياسة الولايات المتحدة الاستعماريه العامه.. هو جزء من سياستها التي تؤيد الفرنسيين في الجزائر والبلجيكيين في الكونغو.. والبريطانيين في عمان. تجاهل ان هذه السياسه تهدد السلام العالمي.

وقد علقت الصحف القاهرية على خطاب عبد الناصر وعلى دورة الامم المتحدة في كثير من قلة التواضع بإيحاء من خطابه فاظهرت ان عبد الناصر انقذ العالم كله من الخراب والدمار.

اعلان

تقدمت الى هذه المحكمة عريضة بطلب إصدار حصر إرث المرحوم شوقي نعيم موسى المتوفى في ابو سنان بتاريخ ١٩٦٠/٨/٩ واحصر إرثه في والده نعيم ووالدته بهيكه واخوانه فوزي، جميل، منير، عطف، فايزه لا غير فمن له اعتراض فليتقدم لهذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

عكا في ١٩٦٠/١٠/١٠

رئيس المحكمة الكنائسيه
الارثوذكسية بعكا الاب منوديوس

الاحتكار الالماني الغربي يلعب الحبلين ليوقع البلاد العربية واسرائيل في شباكه

تكذيبات ليست بتكذيبات، قرض بـ ٥٠٠ مليون دولار لحكومة اسرائيل، عبد المنعم القيسوني يعمل على زيادة الاستثمارات الالمانية الغربية الاستعمارية في الجمهورية العربية المتحدة.

حيفا — مكتب الاتحاد — نشرت جريدة عل همشمار ١٢-١٠-٦٠ بقلم مراسلها السياسي جبرييل شتيرن، نقلا عن مصادر رسمية مطلعة، من القدس انه من المعتقد ان توقف حكومة المانيا الغربية اعطاء القرض الكبير المنتظر لاسرائيل بتنفيذ مشاريع استثمار موازية في البلاد العربية.

وكانت انباء محادثات اديناور بن غوريون حول مساعدة المانية مالية جديدة (المحادثات جرت في الولايات المتحدة في اوائل هذه السنة) وما تبع ذلك من انباء منح المانيا الغربية لاسرائيل مبلغ ٥٠٠ مليون دولار، كانت هذه الانباء قد اثارت احتجاج الاوساط الرسمية في البلاد العربية.

وفي اعقاب ذلك نشرت سفارة بون في عمان تكذيباً للانباء القائلة بان حكومة المانيا الغربية ستمنح اسرائيل قرضاً حكومياً، ونشرت سفارتها في بغداد تكذيباً للنبأ القائل بان المانيا الغربية ستستمر في دفع تعويضات اضافية لاسرائيل.

هذا التكذيب - كذب

وتقول المصادر الرسمية الاسرائيلية على لسان جبرييل شتيرن في «عل همشمار» ان الحقيقة هي ان القرض المعهود لاسرائيل سيعطى في وقت مناسب. ولكنه لن يكون قرضاً حكومياً رسمياً (وذلك لتتمكن بون من اصدار تكذيبات كهذه في عمان وبغداد وغيرها من العواصم العربية — الاتحاد) وانما سيكون قرضاً تقدمه هيئات المانية مالية، بكفالة حكومة بون، وذلك ضمن مشاريع المساعدة للبلاد الناشئة (خصوصا في افريقيا وآسيا). ومشاريع المساعدة هذه معنية بها الولايات المتحدة لاسباب اقتصادية وسياسية ومعني بها رأس المال الالماني الغربي الذي يتكدس ويريد منفذاً للاستثمار ولايجاد اسواق للبضائع الالمانية.

وتضيف «عل همشمار» انه على الرغم من تكذيبات بون فالمفاوضات بين بون واسرائيل تجري بهدوء بواسطة الدكتور هنمار ممثل اسرائيل في بون الذي يكثر مؤخراً من روحاته وغدواته بين بون واسرائيل.

ان ما صرح به بن غوريون مؤخراً اثناء زيارته لايلات عن موارد مالية كبيرة لاستثمار النقب ولاقامة منشآت هناك مرتبط دون شك بهذه المفاوضات التي يجريها شنعار.

الاستعمار الالماني متغلغل في البلاد العربية واسرائيل على السواء

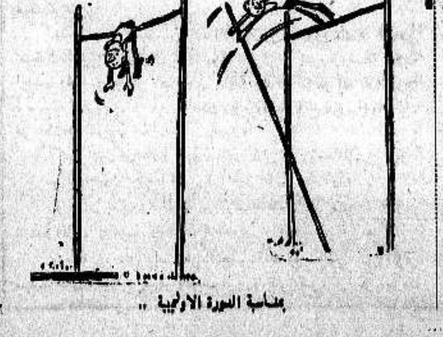
واثناء مؤتمر البنك الدولي الذي عقد مؤخراً في واشنطن قام وزير مالية اسرائيل ليفي اشكول بمباحثات مع وزير مالية المانيا الغربية ابرهاد. وفي نفس الوقت اجرى معه عبد المنعم القيسوني وزير مالية العربية المتحدة الذي اشترك ايضا في المؤتمر بمباحثات مالية مماثلة هدفها زيادة الاستثمارات الالمانية الغربية في مصر وسوريا.

ويقول مراسلنا ان اهداف الاحتكارات الالمانية في بون المعنية بالتغلغل والسيطرة الاقتصادية في اسرائيل والبلاد العربية على السواء معروفة تماماً لحكام البلاد العربية ولكنهم يطالبون بون باصدار هذه «التكذيبات» حول القروض والمساعدات لحكومة اسرائيل لتساعدهم على اخفاء طابع معاملاتهم مع الاستعماريين الالمان الغربيين عن شعوبهم.

محافل عراقية تقول:

سيلان تقطع علاقاتها مع اسرائيل

بغداد — اذاعت محافل عراقية أن سيلان وعدت الدول العربية بأن تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.



بمناسبة الدورة الاولمبية ..